

## دردشة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

سالني أحدهم: ما سرّ تفاؤلك وسوريّة على حافة الهاوية؟  
قلت له: السرّ، بكل بساطة، أنني لا أراها، كما ترونها أنتم، على  
حافة الهاوية، بل لا أراها إلا في الذروة من قاسيون، وفي حدقات  
النسور، وفي صلابة الشهداء، وفي ما قاله سعادة: «إن لم تكونوا  
أحراراً من أمة حرّة فحريات الأمم عار عليكم».  
السرّ يا صديقي أنني عازم على تخييب ظنّ المتأمّرين علينا كي  
نصاب بالإحباط.

## مدرس يجد طريقة لاكتشاف من يعبث بهاتفه أثناء الدرس

في محاولة منه لثني الطلاب عن استخدام هواتفهم النقال والعبث به أثناء  
الدرس، كشف معلم عن طريقته المضمونة في اكتشاف من يقوم باستخدام هاتفه  
النقال وإرسال الرسائل النصية أثناء الدرس.  
وتظهر الصورة التي حصلت على أكثر من مليون ونصف المليون مشاهدة  
وحصدت مئات التعليقات على موقع [imgur.com](http://imgur.com) معلماً يجلس على الطاولة  
أمام جهاز بروجيكتور وتظهر على الشاشة ملاحظة موجهة للطلاب.  
وجاء في نص الملاحظة التي عرضت على الشاشة: «عزائي الطلاب، بإمكانني  
اكتشافكم عندما ترسلون رسائل نصية أثناء الدرس. إذ لا يمكن لأحد أن ينظر إلى  
حزّنه ويبتسم من دون أي سبب. المخلص معلمكم». ولم تترك هذه الملاحظة  
فرصة لأي طالب بأن يقوم بإرسال أي رسالة، أو تنقذ حسابيه على «فايسبوك»  
أثناء دروسه بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية. ويقول المدرس الذي ظهر في  
الصورة في تعليق عليها: «أشكر كل من شاهد هذه الصورة، هذه هي طريقي في  
اكتشاف من يعبث بهاتفه النقال من الطلاب أثناء حصتي، وأنصح المعلمين في  
كل مكان بأن يتنبهوا إلى هذا فالامر بسيط جداً».

## الكسل من الخصائص الفيزيولوجية للإنسان

توصل علماء إلى نتيجة مفادها أن البشر  
يختارون ذلك الأسلوب لتصرفهم الذي  
يمكنهم من الاحتفاظ بسعرات حرارية.  
واستخلص الباحثون هذه النتيجة بعد  
إجراء سلسلة من التجارب بمشاركة  
متطوعين.  
وفقاً لنتائج التجارب طبع المشمولون  
في التجارب أنسب أسلوب للمشي يؤمن  
المحافظة على أكبر كمية من الطاقة أي على  
سعات حرارية بسرعة عالية لدرجة لا  
يمكن تحليلها إلا بعد فعل أوتوماتيكي لجهاز  
الأعصاب المركزي.  
أثناء التجربة ركب المتطوعون هياكل  
خارجية ثم نفذوا عدداً من التمارين على  
حلبة الدرّج. في البداية مشى هؤلاء 12  
دقيقة بشكل اعتادوا عليه سابقاً. وكان  
متوسط وتيرة المشي 1.8 خطوة في  
الثانية. ثم عقد العلماء المهمة المسندة

حيث زاد جهاز الهيكل الخارجي الضغط  
المطبق على ركب المختبرين أو بالعكس  
خفض مقدار ذلك الضغط، ما أجبر  
المتطوعين على التخلي عن المشية المعتاد  
عليها وذلك علماً بأن ذلك التأثير كان ضئيلاً  
لدرجة لم يتأثر به المختبرون.  
وفقاً للنتائج فقد تكيف المتطوعون مع  
مواقف جديدة بسرعة عالية جداً، مطبقين  
مشية جديدة كانت أنسب في الظروف  
الجديدة من ناحية الاحتفاظ بالطاقة. كما  
رجع هؤلاء إلى تلك المشية السابقة حتى  
بعد إجبارهم على المشي بوتيرة حدها  
جهاز الإيقاع الموسيقي حتى يمكنهم من  
توفير 5 في المئة من فقدان الطاقة فقط.  
برأي العلماء يحاول جهاز الأعصاب  
المركزي توفير الطاقة حتى إذا اتخذ  
اشخاص قراراً بممارسة تمارين رياضية  
من تلقاء أنفسهم.



## آخر الكلام

### عصر جديد

♦ د. نسيب أبو زرع

ليس جديداً القول، أن سورية في العشريّة الثانية من القرن  
الواحد والعشرين، قد أوجدت نفسها في المنظومة الدولية،  
رقماً جيو-سياسياً وجيو-استراتيجياً، لأبد له، من أن يحقق  
سورية انتقالاً نوعياً من حالة الانفعال على مدى قرن كامل بدأ  
مع سايكس-بيكو إلى حالة الفعل ضمن مجموعة دولية أخذت  
تشق طريقها لتكون مقررة في السياسة الدولية، وذلك منذ  
صعود فلاديمير بوتين إلى السلطة في روسيا عام 2000.  
سورية الجديدة، هي سورية المحققة مصلحتها مادياً  
ونفسياً في معادلة لم تكن قد وجدت من قبل يمثل هذا الوضع  
والاندفاع.

سورية الجديدة هذه، هي سورية المحور الذي سيدور حوله  
العالم العربي، المحور الذي سيشكل نقطة الثقل في الصراع مع  
كيان العدو، سورية الجديدة، هي سورية التي ستطوي مئة عام  
من الدوران في دوامة الأطر الصهيون-غربية التي فرضت على  
العالم العربي، والذي كلف هذه الأمة زرع السرطان اليهودي في  
فلسطين-جنوب سورية، إضافة إلى حربين شاملتين وما تفرع  
عنهما من اجتياحات ومواجهات. سورية الجديدة، هي سورية  
الدولة المقاومة، سورية المعادلة الجديدة التي سترسم مسارات  
عديدة ليس في المشرق العربي، بل في بلدان عربية أخرى.  
سورية، أدركت منذ البدء، أن حرباً كونية قد شنت عليها،  
والغاية هي شطب سورية من الجغرافيا والتاريخ والحضارة  
والمستقبل، لأنها سيدة الجغرافيا وموئل التاريخ وصانعة  
رسمته الصهيونية للمنطقة منذ مئة عام. الآن يشهد التاريخ  
حراكاً لم يكن مسبوقة له، هو حراك روسيا الاتحادية، روسيا  
التي تدرك بالوعي الجيو-استراتيجي، أن بقاءها كروسيا، بما  
يعني ذلك من مضامين تاريخية وحضارية وثقافية، وكذلك  
ببقاءها اتحادية، متوقف على بقاء سورية حرة موحدة قادرة.  
هذا المفهوم الجيو-استراتيجي، أدركته الإمبراطورية العظيمة  
كاترين، ويدركه كل حاكم متبصر، لأن المعطيات الجيو-  
استراتيجية غير خاضعة للاعتبارات السياسية المتقلبة.

ما تواجهه سورية وحلفاؤها وفي مقدمهم روسيا الاتحادية،  
هو مشروع دهمي متراكم يمثل حياة النفوذ الغربي عبر  
السرطان اليهودي، وبالتالي فإن الصراع الناشئ الآن على  
الحلبة السورية، هو صراع دولي يتوقف عليه المشهد السياسي  
ل دول العالم كافة من حيث أنخراطها في محاور جديدة  
ستشهدها الكرة الأرضية، بعد فترة ربع قرن تزمت عبره  
الولايات المتحدة والعالم وحيدة متفردة.

ليس من المستغرب أن تقوم روسيا الاتحادية بمناورات  
بحرية في البحر السوري، بل المستغرب هو أن تستنكف عن  
القيام بذلك.

إن الذين يستغربون هذه المناورات، هم واحد من اثنين:  
إما جهلة لا يدركون طبيعة العلاقة الاستراتيجية التي تربط  
الجغرافيتين الروسية والسورية، وإما كارهون لها وبالتالي  
يظلمون رؤوسهم في الرمال على طريقة النعام.

هؤلاء، سيستيقظون يوماً على مشهد سياسي أمّني. عسكري  
في سورية يجعلهم يترحمون على مرحلة المناورات البحرية.  
ومن البداية القول إن روسيا الاتحادية وجدت نفسها بفعل  
المخطط الصهيون-أميركي الذي بدأ بتنفيذه عام 2003 في  
العراق عبر احتلال هذا البلد وما يمثل، وصولاً إلى مسرحية  
«الربيع العربي»، و«ثورات» برنارد ليفي في ليبيا وسواها، إلى  
محصلة تقول بأن هذا «الربيع» الذي ابتدأ عربياً مقدراً له أن  
يصبح روسيا وصينياً وأن يحط في أية جغرافيا معادية لتمدد  
مشروع الصهاينة. ما يعني إسقاط روسيا كدولة لديها إمكانية  
أن تكون رأس حربة في بناء النظام الدولي الجديد وبالتالي  
نقل نفوس الإرهابيين إليها عبر حدودها الجنوبية والجنوبية  
الشرقية.

لقد انتهت تداعيات الحرب على سوريا إلى معادلة تقول: إن  
بقاء روسيا اتحادية قوية مرهون ببقاء سورية متحدة قوية. بل  
أكثر من ذلك، فإن حجم المصالح الهائلة في سورية لمصلحة  
روسيا وبالعكس، يدفع إلى اعتبار وحدة الهلال الخصيب شرطاً  
ضرورياً لضمان بقاء الحضور الروسي جنوب تركيا وعلى  
مدى البحر الأبيض المتوسط.

إن وحدة الهلال الخصيب هي الضامن لمصالح مشتركة  
تبدأ بالنفط والغاز وتنتهي بضرورات المواجهة مع الحلف  
الصهيون-أميركي، كل ذلك مضافاً إلى إيران التي تعتبر أن دورها  
في الحرب على «إسرائيل» جزء أساسي وبنوي من تفكيرها  
الاستراتيجي، وبالتالي فإن وحدة الهلال الخصيب هي العامل  
الأهم في تمكين الدور الإيراني المشار إليه.

إزاء حجم هذه المصالح الاستراتيجية، تبدو إلى المتابع  
صورة الحرب على سورية بغير ما يجري تصويرها من قبل  
التحالف الصهيون-أميركي وأذنابه، من حيث هي حرب ضد  
نظام من أجل الديمقراطية، أو أنها حرب على سورية حدودها  
الجغرافيا السورية فقط.

إنها حرب على سورية، وفي سورية، ولكنها حرب العالم على  
سورية وفيها من أجل ضرب الجغرافيا السورية والدولة السورية  
والشعب السوري كشرط لا بد منه، بضرب استراتيجية الدولة  
الروسية ووجودها جنوب تركيا وفي البحر المتوسط. بناءً على  
ذلك، يمكننا استنتاج باننا قد نشهد حرباً كالحرب الإسبانية  
حيث احتشد العالم كله لتحقيق مكاسب استراتيجية شاملة.

إن التحالف الصهيون-أميركي، سوف يصر على لعب ورقته  
من الجنوب كما أنه لا يتورع عن لعب الورقة ذاتها من الشمال.  
وتبقى «إسرائيل» هي المايسترو الذي يقود كل هذه الحروب  
وهو في الجانب غير المباشر في كثير من الأحيان، فد «إسرائيل»  
التي تقاوت سورية حتى الآن ببشر منا ومال منا وإعلام منا من  
دون أن تخسر دولاراً واحداً، بل بالعكس فإنها تكسب الملايين  
من الدولارات من خلال بيع الأسلحة وشراء النفط الرخيص.  
«إسرائيل» لن توقف حربها لأنها حرب وجود بالنسبة إليها.

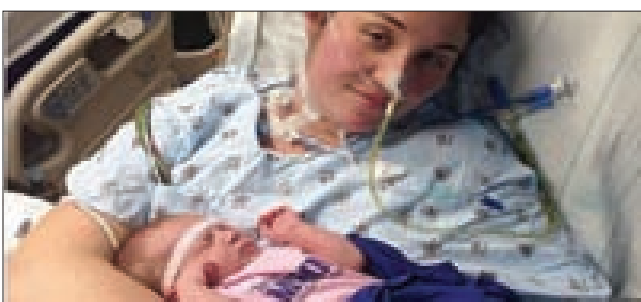
«إسرائيل» تدرك أن القرن الماضي الذي بدأ عام 1916 وحتى  
الحلطة هو قرن يهودي بامتياز بدأ يتلاشى منذ عام 2000 وهو  
الآن على وشك انهياره وقيام مئة عام جديدة هي القرن السوري  
بامتياز.

إن بشرات النصر بدأت تلوح. ولا شيء يمنع صعود الفجر  
القومي وإن كان ناهضاً من دم الشعب السوري وخراب  
اقتصاده وآلام مأسية.

إن أكثر الانتصارات ديمومة، تلك الناهضة من بحر الدماء.



## أمّ تصحو من غيبوبتها بعد سماع بكاء طفلتها



دخلت امرأة في غيبوبة  
لساعات طويلة عقب الولادة  
مباشرة بعدما خضعت لعملية  
قيصرية، من دون أن ترى وجه  
طفلها أو تهنأ بسماع بكائها بعد  
نوان من ولادتها.

فلت الأميركية شيلي كاوالي  
(23 سنة) مأكنة في قسم العناية  
المركزة فاقدة الوعي كلياً، يجلس  
بجوارها زوجها الذي عبر عن  
شعوره بالعجز حيال زوجته وأم  
طفلة حديث الولادة.

وأوضح الزوج جيرمي كاوالي  
(35 سنة) لصحيفة «بيبول» أن  
الاطباء أدوا مهمتهم على أكمل وجه  
وقاموا بأقصى ما لديهم من جهد  
لإفاقة الزوجة من دون أن يتغير  
وضعا، لدرجة أنهم اعتقدوا  
للحظة أنها توفيت سريريا.

وأردف قائلاً: «خطر بيال  
الاطباء آنذاك فكرة التصاق طفلتنا  
ريلان بأماها، فوضعها بهدوء على  
صدر والدتها، على أمل أن تفر  
هذه المحاولة بنتيجة مرضية».  
وبالفعل وبعد أن بكت ريلان بدأت  
الأم تشعر بها رويداً رويداً وتسمع  
صوت بكائها وبدأت تدريجياً في  
الإفاقة من الغيبوبة.

وكان لبكاء الرضيعة تأثير  
عظيم أقوى من أدوية ومحاليل  
المستشفى ومحاولات الأطباء،  
الذين أكدوا أنها «معجزة بكل  
معنى الكلمة»، فلا توجد كلمة  
أخرى أكثر وصفاً لما حدث،  
بحسب الأطباء، الذين أشاروا  
أن شيلي بدأت تتحسن صحتها  
وتستعيد جزئياً وبعيها بعد  
أسبوع من محاولات تقريب الطفلة  
لوالدتها وسماع بكائها.

وبعد عام كامل تمكنت شيلي  
من الاستعادة وبعيها كلياً وخرجت  
من المستشفى، لتحتفل مع زوجها  
بعيد ميلاد طفلتها الأول وسط  
مجموعة من الأصدقاء والأهل.

## المونيتور اللبناني

| 1335   |                  |                    |                |
|--|------------------|--------------------|----------------|
| الترتيب  | القيمة الإجمالية | الشركات<br>الرابحة | القيمة الفردية |
| 6  | 1.441.045.439    | 2                  | 720.522.720    |
| 5  | 52.484.400       | 7                  | 7.497.771      |
| 4  | 52.484.400       | 778                | 67.461         |
| 3  | 101.888.000      | 12.736             | 8.000          |
| المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المعقل  |                  | 597.988.485        |                |
| المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المعقل |                  | 119.665.035        |                |
| 1335   |                  |                    |                |
| الترتيب  | القيمة الإجمالية | الأوراق<br>الرابحة | القيمة الفردية |
| 1  | 75.000.000       | 1                  | 75.000.000     |
| 2  | 5233             |                    | 900.000        |
| 3  | 233              |                    | 90.000         |
| 4  | 33               |                    | 8.000          |
| المبالغ المتراكمة للسحب المعقل                 |                  | 25.000.000         |                |

